استخدام فعل الأمر والنهي بكتاب السلسل المدخل

Rizki Imam Wahyudi
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
150202175@student.ar-raniry.ac.id

Baihaqi A. Samad
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
baihaqiasamad@ar-raniry.ac.id

Fadhilah
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
fadhilah@uin.ar-raniry.ac.id

Abstrak

Sharf merupakan salah satu pelajaran dalam bahasa Arab dan termasuk pelajaran kaedah bahasa Arab. Sharf mengajari cara memberi baris kalimat bahasa Arab yang memiliki beragam bentuk dan artinya, tentu ini tidak hanya membuat mudah bagi siswa bahasa Arab untuk menemukan kata-kata sulit dengan memahami maknanya dengan mencari asal kata tanpa harus membuka kamus, tetapi ini juga bisa membuat kosakata yang dipelajari oleh siswa lebih cepat berkembang. As Salsal Al Madkhal merupakan salah satu kitab dalam ilmu sharf yang dikarang oleh Abu Hamid Muhammad Ibnu Al-Qadhi Muhammad Ilyas Al-Jawi Al-Qandali, seorang ulama muda nusantara. Kitab ini sangat baik jika digunakan dalam pembelajaran sharf. Kitab ini menjelaskan setiap judul dengan sangat singkat dan jelas, serta menggunakan metode qiyasiyah. Selain itu, setiap pelajaran memiliki tabel tasrif untuk memudahkan siswa dalam memahami, menghafal, serta menggunakan tasrif. Pada penelitian ini, peneliti berfokus pada pembelajaran kata kerja perintah dan larangan dengan menggunakan kitab As Salsal Al Madkhal.

Kata kunci: Fi'il Amar, Fi'il Nahi, Kitab As Salsal Al Madkhal.

مستخلص

كان الصرف من مواد تدريس اللغة العربية وهو من قواعد اللغة العربية. لذلك فالصرف يعلم كيفية تشكيل أنواع مختلفة من الكلمات بمعان مختلفة من كلمة عربية واحدة، وهذا لا يجعل من السهل فقط على متعلمي اللغة العربية إيجاد كلمات صعبة من خلال فهم معناها عن طريق البحث عن الجذر دون الحاجة إلى فتح قاموس، ولكن هذا يمكن أيضا جعل المفردات التي يتقنها المتعلمون أسرع في التطور. السلسل المدخل هو أحد كتب في علم الصرف ألّفه العالم الفاضل الشاب الصالح الشيخ أبي حامد محمد ابن

القاضي محمد الياس الجاوي القندلي حفظه، ويمكن استخدام هذا الكتاب في مجال تعليم الصرف. يأتي الكتاب بشرح واضح في كل موضوع من موضوعات. اعتمد الكتاب على الطريقة القياسية ويتميز هذا الكتاب بأنه يأتي بالجداول الصرفية، ولذا يسهل الطلاب في فهم وحفظ واستخدام التصريفات. أما في هذا البحث يركز الباحث في بحث عن تدريس فعل الأمر والنهي بكتاب السلسل المدخل.

الكلمات الافتتاحية: فعل الأمر، فعل النهي،كتاب السلسل المدخل.

Abstract

Sharf is one of the lessons in Arabic and includes Arabic marfology. Sharf taught how to give Arabic sentence lines that have a variety of forms and their meanings, of course this not only makes it easy for Arabic students to find difficult words by understanding their meaning by searching for the origin of words without having to open a dictionary, but this can also create vocabulary that is learn by students developing faster. As Salsal Al Madkhal is one of the books in sharf science written by Abu Hamid Muhammad Ibn Al-Qadhi Muhammad Ilyas Al-Jawi Al-Qandali, a young Islamic scientists in Nusantara. This book is very good if used in learning sharf. This book explains each title very briefly and clearly, and uses the qiyasiyah method. In addition, each lesson has a tasrif table to facilitate students in understanding, memorizing, and using tasrif. In this study, researchers focused on learning the command and prohibition verbs by using As Salsal Al Madkhal book.

Keyword: Fi'il Amar, Fi'il Nahi, Kitab As Salsal Al Madkhal.

التمهيد

يعرف العلماء عن علم الصرف بأنه (العلم الذى تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التى ليست إعرابا ولا بناء) والمقصود (بالأبنية) هنا (هيئة) الكلمة. ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة (لبنية) الكلمة، وهو فهم صحيح فى الإطار العام للدرس اللغوى.[١]

تختص قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وكل ما يطرأ عليها من تغيير سواء بالزيادة أو بالنقص. ومعظم كلمات العربية ثلاثية الحروف. ولذا اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف، ووضعوا نظاما لضبط بنية الكلمة وقابولها عند وزنها بالفاء والعين واللام (فعل).[٢]

كان الصرف من مواد تدريس اللغة العربية وهو من قواعد اللغة العربية. فالصرف لغة هو التحويل والتغيير. والتصريف مأخوذ من الصرف. وفي الإصطلاح هو علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية وصيغتها

[١] عبده الراجحى، **التطبيق الصرفي**، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص. ٧

[٢] فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربية**، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. ٦

وبيان حروفها من أصالة، أو زيادة،أو خذف، أو صحة، أو إعلال، أو إبدال...، إلى غير ذلك.[٣] ولذلك فالصرف يعلم كيفية تشكيل أنواع مختلفة من الكلمات بمعان مختلفة من كلمة عربية واحدة، وهذا لا يجعل من السهل فقط على متعلمي اللغة العربية إيجاد كلمات صعبة من خلال فهم معناها عن طريق البحث عن الجذر دون الحاجة إلى فتح قاموس، ولكن هذا يمكن أيضا جعل المفردات التي يتقنها المتعلمون أسرع في التطور.

كثيرا ما يفيد الصرف لمتعلميه حينما يطبق في النص. السلسل المدخل هو الكتاب في علم الصرف تأليف العالم الفاضل الشاب الصالح الشيخ أبي حامد محمد ابن القاضي محمد الياس الجاوي القندلي حفظه الله وأدام النفع به آمين. ويمكن استخدام هذا الكتاب في مجال تعليم الصرف. يأتي الكتاب بشرح واضح في كل موضوع من موضوعات. اعتمد الكتاب على الطريقة القياسية، وهي إحدى طرق تدريس الصرف. يتم بدء هذه الطريقة بتعليم القاعدة، ثم توضيحها بذكر بعض الأمثلة التي توضح مضمونها، ثم بعد ذلك يتم التدريب والتطبيق على هذه القاعدة.[٤] ويختصر الكتاب بالجداول ليسهل الطلاب في فهم وحفظ واستخدام التصريفاتز. وفي هذا البحث يركز الباحث في بحث عن تدريس فعل الأمر والنهي بكتاب السلسل المدخل.

أ. علم الصرف: نشأة وأهمية وأهداف وطرق تدريسه

١. نشأة علم الصرف

تعود كلمة الصّرف إلى المادّة اللّغويّة صَرَف، ويُقال صَرَف الشّيء أيّ حوّله وغيّره، وبدّله عن الوجه الذي كان عليه، أمّا في اصطلاح اللّغة فالصّرف كما ورد في كتاب المفتاح في الصّرف هو العِلم الخاصّ بإعادة صياغة الكلمة المفردة وشكلها على ضُروب مُختلفة لإنشاء ألفاظ ومعانٍ مُختلفة، وهو تعريف مُشابه لتعريف الشّيخ محمّد محيي الدّين عبد الحميد حين عرّفه بأنّه العِلم الذي يبحث في طُرق صياغة الأبنيّة العربيّة، على نحو مُختلف عن الإعراب والبناء، وهذا هو التّعريف الخاصّ بالمتأخّرين من علماء اللّغة العربيّة.

الصرف هو قوائد يعرف بها أحوال أبنية الكلم غير الإعراب كالتثنية والجمع والتصغير والنسب والإعلال. وقال علماء العرب أن علم الصرف علم تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه

---

[٣] أيمن أمين عبد الغنى، **الصرف الكافي**، (القاهرة: دار التوفيق للتراث، ٢٠١٠)، ص. ١٩

[٤] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى**، (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠١٥)، ص. ٢٧٧

الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء، والمقصود "بالأبنية" هنا هيئة الكلمة. ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة، وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي.[٥]

يدل ذلك التعريف من قول علماء العرب على أنهم يتفقون به علوم أساسية لمعرفة أبنية الكلمة. بوجود هذا العلم يسهل للطالب فهم الكلمات العربية جيدا وصحيحا حتى يستطيع الإدارة على فتح المعاجم والانتفاع به لفهم كتب التراث.

نشأ عِلم الصّرف بالتّزامُن مع عِلم النّحو على نحوٍ جعلهما على اتّصال واتّساق، فلم يُنظر لعِلم الصّرف على أنّه علم مُستقلّ عن النّحو، بل كانت النّظرة العامّة الأولى أنّه جزء منه، وهو ما كان يضطر مَن أراد البحث في قضية تخص عِلم الصّرف لبحث عنها تحت عنوان "النّحو"، نظراً لتداخل العلمين دون وجود حدود تميّز أحدهما عن الآخر، وهو ما سبب الخلاف في زمن نّشأة عِلم الصّرف، فبعض الأقوال تشير إلى أنّه بدأ في زمن معاذ بن مسلم الهرّاء عام ٨٠٣م، وكان السّيوطي من أصحاب هذا القول، أمّا القول الآخر فيشير إلى أنّه كان في زمان مُتأخّر أي في عام ١٤٧٤م، والأرجح أنّ بدايات هذا العلم كانت مع النّحو في مُنتصف القرن الأول الهجريّ، إذ إنّ هذا ما ذكره أحمد الحملاويّ في كتابه (شذ العرف في عِلم الصّرف)، ويجب الإشارة إلى أنّ العديد من الباحثين أشاروا إلى هذا القول وأقرّوا بأنّ عِلم الصّرف – كما عِلم النّحو– عُرِف عن عُلماء اللّغة في عهدهم الأولّ، فقد كان العالِم باللّغة لا بدَّ مُلمّاً بالعلمين معاً بالإضافة إلى غيرهما من عُلوم اللّغة الأخرى.[٦]

أسباب نشأة عِلم الصّرف تعود نشأة عِلم الصّرف إلى أسباب مُختلفة، إلّا أنّها لم تظهر جلياً خلال الفترة الزّمنيّة الممتدة بين العصر الجاهليّ وأوائل عصر الصّحابة؛ إثر اعتنائهم بالكلام الفصيح خير اعتناء، إلّا أنّ الفتوحات الإسلاميّة التي عقبت هذه المراحل، والتي دخل خلالها العديد من الأعاجم إلى بلاد العرب، وهو ما أدّى إلى اختلاط اللّغات بعضها ببعض دعت إلى إيجاد عِلم الصّرف والنّحو لحفظ اللغة العربية وعلومها، ويُمكن حصر الحاجات التي أفضت إلى وضع هذا العلم فيما يأتي:[٧]

- الحاجة الدّينيّة: تتمثّل هذه الحاجة في إيجاد قواعد للغة العربيّة يُمكن للمسلمين الفاتحين الاعتماد عليها والرّجوع إليها عند تعليم الأعاجم أمور الدّين، وظهر ذلك جليّاً في فترة الفتوحات

---

[٥] هارون عبد الرزاق، **عنوان الظرف في علم الصرف**، (دون مكان: مكتبة سعد، دون سنة)، ص. ٢

[٦] ويلدان نافع، **علم الصرف: نشأته وتطوره**، (ماديون: مجلة الدراسات الدينية، العدد ٢، المجلد ٤، سنة ٢٠١٦)، ص. ٣٩-٤١

[٧] حسان بن عبد الله الغنيمان، **الواضح في الصرف**، (السعودية: جامعة الملك سعود)، ص. ٣-٦

الإسلاميّة لبلاد فارس، والرّوم، فما كانت العُلوم الدّينيّة لتصل لغير العرب على الوجه الصّحيح إلّا بإيجاد أساس واضح تُنقل تبعاً له، وهي قواعد اللّغة العربيّة المتمثّلة بعِلميّ الصّرف والنّحو.

- الحاجة الاجتماعيّة: تكمُن هذه الحاجة من كون الإنسان اجتماعياً منذ خَلَقه الله، وهو ما يجعله بحاجة دوماً للتّواصل مع غيره من النّاس، وكان لاختلاط العرب بغيرهم بسبب الفتوحات الإسلاميّة أثر بالغ في ضرورة إيجاد حلقة وصل بينهم؛ لتسهيل تواصل النّاس مع بعضهم، وقضاء الحاجات بينهم، كما كان لظهور عدد كبير من الموالي –غير العرب– البارعين في أمور اللّغة العربيّة، والمتفوّقين فيها دليل على ما أوجدته هذه الرّابطة اللّغويّة. يعتبر اللاحن أثناء قراءة القرآن الكريم، أو الأحاديث النّبويّة داخلاً في دائرة الحاجة الدينية، أمّا اللاحن في غير ذلك فيُدرج تحت الحاجة الاجتماعيّة الدّاعية إلى تصحيح كلامه، وكان مَسلمة بن عبد الملك بن مروان ممّن نبّهوا إلى أهميّة الابتعاد عن اللّحن، إذا قال: "اللّحن في الكلام أقبحُ من الجَدريّ في الوجه"، وممّا نُقِل عن الحجّاج كذلك أنّه كان ممّن يكره أن يقع في كلامه أو كلام غيره لحن، بل وكان حريصاً أن يسأل عمّا يُمكن تجنّبه في قضايا اللغة للابتعاد عنه.

واضع ومؤسس عِلم الصّرف أشارت العديد من الكُتب العربيّة المتعلّقة بقواعد النّحو والصّرف مِثل كتاب (أخبار النّحويّين البصريّين)، وكتاب (التّفكير النّحويّ)، وكتاب (طبقات فحول الشّعراء)، وغيرها إلى أنّ واضع المبادئ الأولى الخاصّة بعِلميّ النّحو والصّرف هو أبو الأسود الدُّؤليّ، إذ جاء ذلك إثر مُلاحظته العديد من الظّواهر النّحويّة والصّرفيّة أثناء ضبطه للنّص القرآنيّ، وهو الأمر الذي دعاه للتّفكير في تفسيرها، كما ذُكر أنّ مدينة البصرة في العِراق كانت موطن النّشأة الأولى لعِلميّ الصّرف والنّحو؛ كونها ملتقى الأعاجم مع العرب في ذلك الوقت، إلّا أنّ هُناك رأي آخر قِيل فيه أنّ المورِد الأول لمسائل الصّرف مع إفراده له كعِلم مُستقلّ عن عُلوم اللّغة العربيّة الأخرى هو مُعاذ بن مُسلم الهرّاء، وهُناك رأي ثالث قِيل فيه أنّ واضعه هو (عليّ بن أبي طالب) –رضي الله عنه– لا غيره.[٨]

٢. أهميّة وأهداف تدريس علم الصرف

تكمُن أهميّة عِلم الصّرف في توقّف العديد من العُلوم عليه، كعُلوم اللّغة والإملاء والنّحو، ويجب الإشارة إلى أنّ بعض العُلماء يرون أنّ عِلم الصّرف يتقدّم على عِلم النحو، ولكن ليس بالفضل إنّما لما يبحث فيه، فعِلم النّحو يبحث في "ذوات الكلام" وأحواله المفردة دون الاطّلاع على التّركيب، ويجب الإشارة إلى أنّ تحليل اللّغة ودِراستها أصبح من خلال دراسة "الصّوت"، وهو أصغر الوحدات في اللّغة،

[٨] سميرة حيدا، **علم الصرف: لبنات وأسس**، (المغرب: جامعة محمد الأول بوجدة، ٢٠١٥) ص. ٣

فالصّوت إلى جانب آخر يُنتجُ "الكلمة المفردة"، والكلمة المفردة هي أساس دراسة عِلم الصّرف، أمّا جمع الكلمة مع الكلمة الأخرى لإعطاء معنى عند السّكوت عليه هُنا يخرج عِلم النّحو، فعِلم الصّرف إذن هو العِلم الوسط بين علم الأصوات وعِلم النّحو.[٩]

علم الصرف يحتاج إليه العلماء حاجة تامة لفهم المطبوعات الإسلامية وخاصة في القرآن والحديث اللذان يصعبان على فهمهما. بل كثير من الناس يعطون التفسير والتذكير من ذلك العلوم. وهناك الأهداف من تدريس القواعد وخاصة في علم الصرف، منها ما يأتي:

- تعريف القواعد من بعض صيغ الجملة المركبة الشائعة في الاستعمال.
- تعريف المشتقات الأساسية في اللغة ودلالا كل منها في الاستعمال.
- تمييز الأسماء الممنوعة من الصرف وغيرها.
- استخدام المعاجم اللغوية استخداما صحيحا.

وأما المنافع من تدريس علم الصرف فيأتي:

- يساعد أن يسرع لفهم علوم النحو، لأن العناصر في علم
- النحو نتيجة من علم الصرف.
- يساعد أن يستعمل المعجم التقليدي، وهو المعجم الذي
- يريد الطالب أن يبحث عن الكلمة فيبدأ من أصل الكلمة مثل الماضي والمضارع.
- يعرف الطالب أبنية الكلمات، وهي تغير الكلمة من كلمة إلى كلمة آخر. حتى أن يعرف تغير معناها.

٣. طرق تدريس علم الصرف

للصرف عدة طرق تدريسه وهي :[١٠]

أ) **الطريقة الاستقرائية**

الطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، حيث ينتقل الفكر من الجزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة، وهي تساعد الطلبة على اكتشاف

---

[٩] سميرة حيدا، **علم الصرف**...، ص. ٣

[١٠] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، الطبعة الأولى، (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠١٥)، ص. ٢٧٦-٢٧٩

المعلومات والحقائق بأنفسهم، واستخدامها في التعليم يستدعي من المعلم جمع الكثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته بهدف استنتاج القاعدة العامة. وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة التي يتم نشرها ومناقشتها، ثم يتم استنتاج القاعدة منها.

اختلف العلماء في تأييد استعمال هذه الطريقة والمعارضة لها. يرى مؤيدو هذه الطريقة أن استخدامها يحقق أهداف القواعد النحوية لأنها تكسب الطلبة القدرة على التفكير، والوصول إلى النتائج من المقدمات، بالإضافة إلى أنها تحفزهم على الملاحظة البناءة والخروج باستنتاجات سليمة. أما معارضو هذه الطريقة فقد أشاروا إلى بعض سلبياتها مثل البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء أحيانا بأمثلة قليلة وقد تكون متكلفة ولا يربط بينها صلة فكرية أو لفظية، مما لا يتناسب مع طبيعية الطلبة.[١١]

ب) الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي طريقة تفكير يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم على المجهول، فالقياس يأتي بعد معرفة، والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية، وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها، والموضحة لمعناها، وتهدف هذه الطريقة إلى انتقال أثر التدريب، كما أنها تستهدف حفظ القواعد واستظهارها باعبارها غاية. وفي درس الصرفيتم البدء بتعلم القاعدة، ثم توضيحها بذكر بعض الأمثلة التي توضح مضمونها، ثم بعد ذلك يتم التدريب والتطبيق على هذه القاعدة.[١٢]

وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف المعلم والطلبة عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد وتكوين السلوك اللغوي السليم، وبالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد من خلال هذه الطريقة إلا أنها تعود الطلبة الحفظ والمحاكاة وعدم الاستقلالية في البحث، كما أنها تضعف قدرتهم على الإبداع، وهي تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون عادة صعبة الفهم والإدراك، ومنها الانتقال إلى الجزئيات.[١٣]

---

[١١] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**...، ص. ٢٧٧

[١٢] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**...، ص. ٢٧٧

[١٣] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**...، ص. ٢٧٧

ج) طريقة النص الأدبي (الطريقة المعدلة)

نشأت هذه الطريقة نتيجة تعديل في طريقتي التعليم السابقتين، وتسمى بالطريقة المعدلة، وتبدأ هذه الطريقة بتعلم قطعة قراءة أو نص من النصوص، يقوم الطلبة بقراءته ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل موضع الدرس ويعقب ذلك استخلاص القاعدة الصرفية منها، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التطبيق.[١٤]

إن هذه الطريقة تجعل من المطالعة وسيلة سهلة لتعليم القواعد الصرفية يهدف جعل العبارات الصحيحة أساسا لترسيخ اللغة في الذهن، كما أنها تعتمد على تدريب الطلبة على الاستخدام الصحيح للغة.[١٥]

د) طريقة الأنشطة

تقوم هذه الطريقة على جمع الطلبة جملا وتراكيب تتناول موضوع الصرف المراد تعلمه، وذلك من خلال الأنشطة اللغوية التي يقومون بها، والمعلم في هذه الطريقة يساعد الطلبة على استنباط المفهوم الصرفي وتسجيل القاعدة والتطبيق عليها حيث يقتصر دوره على التوجيه وتذليل الصعوبات، وبالتالي فإن هذه الطريقة تساعد الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر.[١٦]

هـ) طريقة المشكلات

في هذه الطريقة يقوم المعلم بعرض مشكلة صرفية على الطلبة، ويتم حل المشكلة باستعراض بعض الأخطاء المترتبة على عدم فهم القاعدة، ويتدرج المعلم في استعراض الفروض للتوصل إلى الحل، وبعد التوصل إلى حل المشكلة يتم عرض بعض التطبيقات التي تساعد على فهم موضوع الصرف.[١٧]

---

[١٤] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة...**، ص. ٢٧٨

[١٥] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة...**، ص. ٢٧٨

[١٦] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة...**، ص. ٢٧٦- ٢٧٩

[١٧] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة...**، ص. ٢٧٦- ٢٧٩

٤. مباحث الصرف

ينقسم مبحث الصرف إلى الفعل والاسم. الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء ويجيء وجيء. وعلامته أن يقبل قد، أو السين، أو سوف، أو تاء التأنيث الساكنة، أو ضمير الفاعل، أو نون التوكيد. مثل: قد قام،قد يقوم، ستذهب، سوف نذهب، قامت، قمتُ، قمتِ، ليكتُبَنَّ، لَيكتبَنْ، اكتُبَنَّ، اكتبنْ.[١٨]

تشمل دراسة الفعل من حيث قواعد الصرف الأقسام الآتية:

١- الفعل بالنظر إلى بنية

ينقسم الفعل بالنظر إلى البنية قسمين: صحيح ومعتل

أ)الفعل الصحيح

الفعل الصحيح هو "ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، مثل: كتب-يدرس-ارسم. وينقسم الفعل الصحيح ثلاثة أقسام:

١) المهموز : وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة. مثل: أخذ-سأل-قرأ.

٢) المضعف الثلاثى: وهو ما كان ثانية وثالثة من جنس واحد. مثل: شدَّ-ردَّ-هزَّ.

٣) السالم: وهو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف. مثل: فتح-كتب-فهم.[١٩]

ب) الفعل المعتل

الفعل المعتل هو ما كان في حروفه الأصلية حرف أو اثنان من حروف العلة، هي الألف-الواو-الياء. أما في كتاب شرح الكيلاني "الفعل المعتل هو ما أحد أصوله حرف علة وهي الواو والألف والياء". أنواع الفعل المعتل سبعة لأن حروف العلة إما أن تقع في المعتل متحدة أو متعددة. فان كانت متحدة فإما أن تكون فاء أو عينا أو لاما، فهذه أقسام ثلاثة.

وان كانت متعددة فإما أن تكون اثنين أو ثلاثة، والثاني قسم واحد. والأول إما أن يفترقا أو يقترنا، والأول قسم واحد والثاني إما فاء وعين أو عين ولام، فهذه أقسام أربعة أخر.[٢٠] أقسام الفعل المعتل هي:

١) المثال: وهو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة. مثل: وجد-يئس.

٢) الأجوف: وهو ما كان ثاني حروفه الأصلية حرف علة. مثل: قال-طاب.

---

[١٨] مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠١٤) ص. ٣١-٣٢

[١٩] فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربية**، الجزء الثاني، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون سنة) ص. ٣٣

[٢٠] أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني، **شرح الكيلاني**، (إندونيسيا: الحرمين خايا، ٢٠٠٦) ص. ١٧

٣) الناقص: وهو ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة. مثل: دنا–رمى–لقي".[٢١]

٤) لفيف: هو ما كان لام فعله حرف علة. مثل: روى–حيِي.

٥) ملتوي: هو ما كان فاء فعله ولام فعله حرف علة. مثل: وقى–وَلِيَ.[٢٢]

٢– الفعل بالنظر إلى زمن وقوعه[٢٣]

ينقسم الفعل بالنظر إلى زمن وقوعه ثلاثة أقسام؛ ماض–مضارع–أمر.

أ)الفعل الماضى

الفعل الماضى هو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم، مثل: سرَّني اجتنابُك الشرَّ. إسناد الفعل الماضى إلى الضمائر: يقصد بإسناد الفعل إلى الضمائر، تصريفه مع الضمائر التكلم والخطاب والغيبة للمفرد والمثنى والجمع. والضمائر التي تسند إلى الفعل نوعان:

١) ضمائر متحركة وهي: تاء الفاعل، نا، نون النسوة.

٢) ضمائر ساكنة وهي: ألف لاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة.

والماضى يسند إلى جميع الضمائر ما عدا ياء المخاطبة. ويتميز الفعل الماضى عن المضارع والأمر في أنه يقبل تاء الفاعل ونا الفاعلين وهما الضمائر لا يسند إلا إلى الفعل الماضى. وتعرب الضمائر المسندة إلى الفعل الماضى في محل رفع فاعل.

وكما سبق شرحه فإن الفعل ينقسم من حيث بنيته إلى صحيح ومعتل. والفعل الصحيح ينقسم إلى سالم ومهموز ومضعَّف، والفعل المعتل ينقسم إلى مثال وأجوف وناقص ولفيف وملتوي. وفيما يلى نموذج لتصريف كل من الفعل الصحيح والفعل المعتل في الماضى مع إسناده إلى الضمائر.

ب) فعل الأمر

فعل الأمر هو فعل مقترن بزمن مستقبل أبدا، مثل؛ قم فانذر[٢٤] واحترم والديك. إسناد فعل الأمر إلى الضمائر: فعل الأمر يسند إلى جميع الضمائر الساكنة (ألف الاثنين،

---

[٢١] فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربية**، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون سنة)، ص. ٦٤

[٢٢] حسن بن أحمد، **كتاب التصريف**، الجزء الأول، (ريحان باغيل، بدون السنة)، ص. ٢٠

[٢٣] فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربية**، الجزء الثاني، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون سنة)، ص. ٦٩–٨٤

واو الجماعة، ياء المخاطبة)، ولا يسند الا إلى نون النسوة من الضمائر المتحركة. وتعرب الضمائر المسندة إلى فعل الأمر إلا للمخاطب والمخاطبة فقط. إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر في الأمر:

١-لايحدث تغيير في السالم. ويضاف في أوله (إذا كان ثلاثيا) ألف غير مهموزة تسمى "همزة وصل" وتكون دائما مكسورة، مثل؛ اِرحَم-اِرسِم.

٢-إذا كان الفعل ثلاثيا مضموم العين في المضارع فتكون همزة الوصل مضمومة، مثل؛ اُنصُر-اُشكُر.

٣-تحذف الهمزة المهموز.

٤-يفك إدغام المضعف عند إسناده إلى نون النسوة وتضاف إليه همزة وصل.

إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر في الأمر:

١-تحذف فاء المثال إذا كانت واوًا وكانت عين المضارع مكسورة، مثل؛ وعد-يعِد- عد.

٢-إذا كانت عين المضارع مفتوحة أو مضمومة فلا تحذف الفاء، مثل؛ وهم-يَوهَم-اوهَم.

٣-الفعل الأجوف ترد عينه إلى أصلها (الواو أو الياء)، وتحذف عينه إذا لم يسند إلى الضمائر أو إذا أسند إلى نون النسوة.

٤-الفعل الناقص ترد لامه إلى أصلها (الواو أو الياء). يحذف منه حرف العلة غذا لم يسند إلى الضمائر، أو إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة مع فتح ما قبل واو الجماعة إذا كان حرف العلة المحذوف ألفا، مثل؛ اسعَوْا-اسَعْين.

يضاف إلى أول الفعل الناقص الثلاثي ألف غير مهموزة (همزة وصل) فتكون دائما مكسورة (اِرم)، إلا إذا كان مضموم العين في المضارع وتكون همزة الوصل مضمومة، مثل؛ اُعفُ-اُدعُ.

ب. لمحة كتاب السلسل المدخل

١-تعريف بالكتاب

تميز هذا كتاب بأنه قليل الإفاض، كثير المعاني، سهل للحفظ، قريب التناول وموضوعاته وإيجازه يدلان على أنه مفتاح لعلم الصرف، فهو على إيجازه ضم موضوعات تعد أصولا في هذا

---

[٢٤] الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدل، **الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية**، الجزء الأول، (اندونيسيا: الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، بدون السنة)، ص. ١٢

العلم، واقتصر فيها على الأصول والأسس في كل باب. ويختصر الكتاب بالجداول ليسهل الطلاب في فهم وحفظ واستخدام التصريفات.

٢– مؤلف الكتاب

تأليف كتاب كتاب السلسل المدخل: العالم الفاضل الشاب الصالح الشيخ أبي حامد محمد ابن القاضي محمد الياس الجاوي القندلي حفظه الله وأدام النفع به آمين.

٣– لغة الكتاب

يعتمد الكتاب على اللغة العربية الفصيحة، ولا يستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنه لا يستعين بلغة وسيطة.

٤– محتويات الكتاب

يتكون من (٤) مرتبات، تتألف كل مرتبة من عدة أبواب، وجدول مختصر في نهاية كل باب. وتشمل هذه المراجعة في أغلبها ما يلي:

عدد مرتبات الدروس[٢٥]

- المرتبة الأولى : الثلاثيات المجردة
- المرتبة الثانية: الثلاثيات المزيدة
- المرتبة الثالثة: الرباعيات المجردة وهي باب واحد
- المرتبة الرابعة: الرباعيات المزيدة وهي ثلاثة أبواب

ج. إجراء تعليم فعل الأمر والنهي بكتاب السلسل المدخل

السلسل المدخل هو الكتاب في علم الصرف تأليف العالم الفاضل الشاب الصالح الشيخ أبي حامد محمد ابن القاضي محمد الياس الجاوي القندلي حفظه الله وأدام النفع به آمين. ويمكن استخدام هذا الكتاب في مجال تعليم الصرف. يأتي الكتاب بشرح واضح في كل موضوع من موضوعات. اعتمد الكتاب على الطريقة القياسية، وهي إحدى طرق تدريس الصرف. يتم بدء هذه الطريقة بتعليم القاعدة، ثم

[٢٥] أبو حامد محمد ابن القاضي محمد الياس الجاوي، **السلسل المدخل**، (اندونيسيا: دار الكتب الإسلامية، بدون السنة)، ص. ٤٠

توضيحها بذكر بعض الأمثلة التي توضح مضمونها، ثم بعد ذلك يتم التدريب والتطبيق على هذه القاعدة.[٢٦] ويختصر الكتاب بالجداول ليسهل الطلاب في فهم وحفظ واستخدام التصريفات. مثل ما تلي:

	فعل الأمر	فعل الناهى
صحيح	اضرب، اضربا، اضربو، اضبى، اضبا، اضربن	لاتضرب، لاتضربا، لاتضربو، لاتضبى، لاتضبا، لاتضربن
مضاعف	فر، فرا، فروا، فرى، فرا، فررن	لاتفر، لاتفرا، لاتفروا، لاتفرى، لاتفرا، لاتفررن
مثال	ثب، ثبا، ثبوا، ثبى، ثبا، ثبن	لاتثب، لاتثبا، لاتثبوا، لاتثبى، لاتثبا، لاتثبن
اجوف	بع، بيعا، بيعوا، بيعى، بيعا، بعن	لاتبع، لاتبيعا، لاتبيعوا، لاتبيعى، لاتبيعا، لاتبعن
ناقص	ارم، ارميا، ارموا، ارمى، ارميا، ارمين	لاترم، لاترميا، لاترموا، لاترمى، لاترميا، لاترمين
لفيف	ارو، اروياء، اروواء، اروى، ارويا، اروين	لاترو، لاترويا، لاتروواء، لاتروى، لاترويا، لاتروين
ملتوى	اج، جيا، جوا، جى، جيا، جئن	لاتج، لاتجيا، لاتجوا، لاتجى، لاتجيا، لاتجئن
مهموز	اهنأ، اهنأا، اهنؤوا، اهنئى، اهنأا، اهنأن	لاتهنأ، لاتهنأا، لاتهنؤوا، لاتهنئى، لاتهنأا، لاتهنأن

قبل دخول الفصل على المعلم أن يعرف خطوات تدريس الصرف بالطريقة القياسية. لهذه الطريقة خطوات هي: [٢٧]

[٢٦] سعيد لافي، **تعليم اللغة** ...، ص. ٢٧٧.

١- التمهيد: هو عملية تهيئة ما في عقول الطلبة من معلومات سابقة لها صلة بالدرس الجديد لخلق الدافع لدى الطلبة وتحفيزهم على الدرس الجديد. وهذا التمهيد ليوضح المدرس أهمية الهدف التعليمي وكيفية تحقيقه ويربط الدرس الجديد بالقديم.

٢- القاعدة: وفيه تدون القاعدة المراد شرحها على السبورة بخط واضح. يبدأ المدرس تعليم الصرف بكتابة القاعدة وأمثلتها.

٣- تفصيل القاعدة: وفيه يطلب من الطلبة بعد معرفة القاعدة التي كتبت أمامهم الإتيان بالأمثلة . في هذه الخطوة يشرح المدرس قاعدة الصرف وأمثلتها شراحا واضحا ويمكن استخدم الوسيلة التعليمية مثل الجداول كما وضحت في الكتاب.

	فعل الأمر	فعل الناهى
صحيح	اضرب، اضربا، اضربو، اضربي، اضبا، اضربن	لاتضرب، لاتضربا، لاتضربو، لاتضبي، لاتضبا، لاتضربن
مضاعف	فر، فرا، فروا، فرى، فرا، فررن	لاتفر، لاتفرا، لاتفروا، لاتفرى، لاتفرا، لاتفررن
مثال	ثب، ثبا، ثبوا، ثبي، ثبا، ثبن	لاتثب، لاتثبا، لاتثبوا، لاتثبي، لاتثبا، لاتثبن
اجوف	بع، بيعا، بيعوا، بيعى، بيعا، بعن	لاتبع، لاتبيعا، لاتبيعوا، لاتبيعى، لاتبيعا، لاتبعن
ناقص	ارم، ارميا، ارموا، ارمى، ارميا، ارمين	لاترم، لاترميا، لاترموا، لاترمى، لاترميا، لاترمين
لفيف	ارو، اروياء، اروواء، اروى، ارويا، اروين	لاترو، لاترويا، لاتروواء، لاتروى، لاترويا، لاتروين

---

[٢٧] مثنى علوان الجشعمي، **دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة ١ الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ديالى في مادة الصرف**، (مجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون، يلول السنة ٢٠١٢)،ص.٨.

ملتوى	اج، جيا، جوا، جى، جيا، جئن	لاتج، لاتجيا، لاتجوا، لاتجى، لاتجيا، لاتجئن
مهموز	اهنأ، اهنأ، اهنؤوا، اهنئى، اهنأ، اهنأن	لاتهنأ، لاتهنأ، لاتهنؤوا، لاتهنئى، لاتهنأ، لاتهنأن

٤- التطبيق: وفيها المدرس يقوم بصحة القاعدة ورسوخها في أذهان الطلبة من خلال مجموعة من الأمثلة الجديدة وحل تمارين تتعلق بالدرس مشافهة وكتابة للتأكد من استيعاب الطلبة للقاعدة وفهمهم للدرس. وفي تعليم الصرف يقوم المدرس بمناقشة المادة التعليمية مع الطلبة.

الخاتمة

تكتب هذه المقالة لمساعة المدرس والتلاميذ في قيام عملية التعليم والتعلم التفاعلية أي تعليم الصرف خاصة فعل الأمر والنهي بكتاب السلسل المدخل. يتميز هذا الكتاب بأنه يأتي بالجداول الصرفية، ولذا يسهل الطلاب في فهم وحفظ واستخدام التصريفات.

المراجع

أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني، ٢٠٠٦، **شرح الكيلاني**، (إندونيسيا: الحرمين خايا)

أبو حامد محمد ابن القاضي محمد الياس الجاوي، دون السنة، **السلسل المدخل**، (اندونيسيا: دار الكتب الإسلامية)

أيمن أمين عبد الغنى، ٢٠١٠، **الصرف الكافي**، (القاهرة: دار التوفيق للتراث)

حسن بن أحمد، **كتاب التصريف**، دون السنة، الجزء الأول، (ربحان باغيل)

حسان بن عبد الله الغنيمان، دون السنة، **الواضح في الصرف**، (السعودية: جامعة الملك سعود)

عبده الراجحى، ١٩٩٩، **التطبيق الصرفي**، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع)

فؤاد نعمة، ١٩٩٩، **ملخص قواعد اللغة العربية**، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)

سعيد لافي، ٢٠١٥، **تعليم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى**، (القاهرة : عالم الكتب)

سمييرة حيدا، ٢٠١٥، **علم الصرف: لبنات وأسس**، (المغرب: جامعة محمد الأول بوجدة)

الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدل، دون السنة، **الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية**، الجزء الأول، (اندونيسيا: الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع)

مثنى علوان الجشعمي، ٢٠١٢، **دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة ١ الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ديالى في مادة الصرف**، (مجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون، يلول)

مصطفى الغلاييني، ٢٠١٤، **جامع الدروس العربية**، (بيروت: مؤسسة الرسالة)

ويلدان نافع، ٢٠١٦، **علم الصرف: نشأته وتطوره**، (ماديون: مجلة الدراسات الدينية، العدد ٢، المجلد ٤)

هارون عبد الرزاق،، دون سنة، **عنوان الظرف في علم الصرف**، (دون مكان: مكتبة سعد)